منهج السلف الصالح (المفهوم ـ الاتباع ـ الآثار).السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله {يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون} يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحده وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا} {يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما}اما بعد فان فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثه بدعه وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله في النار ثم يا معاشر الفضلاء ان الله عز وجل بعث نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم على حين فتره من الرسل بعثه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فبلغ الرساله وادى الامانه وجاهد في الله حق جهاده صلى الله عليه وسلم وعلم الصحابه رضوان الله عليهم ودخل الناس في دين الله افواجا ثم انتقل صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى فمات صلى الله عليه وسلم وخلفه الصحابه رضوان الله عليهم فقاموا باعباء الحكم والعلم فحكموا وعلموا ودعوا وبينوا وكانوا على صراط رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى سبيله فامتلا الارض عدلا وعلما وخيرا واجتمعت الكلمه ولم يكن في عهد صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا السير على سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالفونه ابدا الى ان ظهرت الاهواء والفرق في اخر عهد صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهرت فرق واهواء منهم القدريه والخوارج في اخر عهد صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيهم ولا منهم احد من صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهرت الفتن واستمر الامر تاره تقوى الفرق وتاره تضعف واهل السنه والجماعه ثابتون على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرون وحصل ما حصل من ضعف وفرقه ومن الله عز وجل على المتاخرين بدعوه شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عز وجل الذي دعا الى منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم وازره الامام محمد بن سعود وانتشر هذا المنهج بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتعاون هذين الامامين فكان ما كان وصار ما صار حتى من الله على بلادنا ب الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود رحمه الله عز وجل الذي وحد بلادنا على منهج السلف الصالح رض ضان الله عليهم وحدها على التوحيد والسنه فاتحدت فاتحدت الكلمه وقويه الجماعه وتاز الناس على خير وهدى وفتح الله على بلادنا البركات من السماوات والارض وحمى الله بلادنا من اخطر الفرق المعاصره من جماعه الاخوان المسلمين حيث جاء مؤسسها حسن البنا ولقي الملك عبد العزيز رحمه الله عز وجل واستاذن في فتح فروع لجماعه الاخوان المسلمين في بلادنا فابى الملك عبد العزيز رحمه الله وقال هداك الله يا شيخ حسن كلنا اخوان مسلمون حدثني بهذا الامير محمد بن سعود رحمه الله عز وجل حيث كان حاضرا في المجلس فحمى الله بلادنا من هذه الجماعه من ان تؤسس لها فروع فيها لكنها تسللت بكتبها ورجالها واستغلوا نخوه هذه البلاد و دين هذه البلاد حيث ان ملوكنا رحمهم الله عز وجل كانوا اهل رفق ورحمه بالمسلمين فلما حصل ما حصل لرؤوس جماعه اخوان استغاث رجال منهم بملوك فاغا وهم واحضرهم الى بلادنا السعوديه بل ومكنهم من العمل والتدريس في مدارسنا لكنهم كعادتهم ما شكروا بل تامروا وارادوا بلادنا في خاصرتها واخذوا يبثون افكارهم في الطلاب واخذوا يوزعون الكتب حتى حدثني الشيخ صالح الحيدان رحمه الله عز وجل قال جاؤونا في جامعه الامام واعطوا كل واحد منا كرتونا مليئا بكتبهم فتنبه من تنبه فابا ووقع من وقع لكن فكر هذه الجماعه لم يناسب بلادنا لان الناس في بلادنا يربون على التوحيد ويربون على العلم وفكر هذه الجماعه حركي اجوف ليس فيه توحيد وليس فيه عنايه بالعلم فلم يكن له ذلك الانتشار وان وجد موطئ قدم حتى جاء محمد سرور زين العابدين وهو من سوريا وجاء مستجيرا الى بلادنا وهو من جماعه الاخوان المسلمين وكان من اذكياء الناس فلما را عرف سر عدم انتشار فكر جماعه الاخوان المسلمين في بلادنا الا وهو عدم العنايه بالتوحيد وعدم العنايه بالعلم فانشا طريقه جديده هي امتداد لجماعه الاخوان غير انها تهتم بالتوحيد في الجمله لا على سبيل تفصيل وتهتم بالعلم على انه وسيله لترسيخ فكر الحركه فكانت السروريه وكان كبارها يعلمون في الثانويه او في اوائل الكليات فبدا هذا الفكر ينتشر انتشارا عظيما لان ظاهره انهم يهتمون بالتوحيد ويهتمون بالعلم فاغتر كثير من الناس بهذه الفرقه السروريه وكاد اولئك ان يختطف بلادنا صاروا متمكنين من منابر الدعوه ومن الدروس والمحاضرات وكان هناك علماء من علمائنا تنبهوا لهم وتنبه لخطر فحذر وبينوا ووضحوا بالعلم والبرهان منهم الشيخ محمد امان الجامي رحمه الله عز وجل الذي كان يعلم العلم النافع وكان يربي تربيه صحيحه على طريقه صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم الشيخ ربيع المدخلي حفظه الله عز وجل وجماعات من المشايخ الذين نبهوا لكن كان لتلك الفرقه انتشار وكانوا ينشرون ذكر جماعه الاخوان المسلمين حتى قيض الله الامير محمد بن سلمان حفظه الله عز وجل ولي العهد فاخذ على يد هذه

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الجماعات بقوه وقد ادرك خطرهم وتنبه لمكرم فضرب هذه الجماعات بيد السلطان وازره العلماء الاكابر منهم سماحه المفتي ومنهم وزيرنا وزير الشؤون الاسلاميه الشيخ عبد اللطيف ال الشيخ وحرصوا على نشر منهج السلف والتحذير من الجماعات الحزبيه المفرقه ولا سما راس الافعى جماعه الاخوان بفرعها الجماعه السروريه ولذا كان لزاما علينا نحن طلاب العلم ان نتنبه لهذه القضيه وان نعلم الناس منهج السلف وان نحذرهم من الجماعات الحزبيه مفرقه فطلاب العلم والمؤثر في الساحه عليهم واجب عظيم ومن اولئك الخطباء والائمه والمؤذنون وعموم طلاب العلم نحن هنا ايها الاخوه عندما نتنا الى الواجب الشرعي وهو بيان منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم والتحذير من البدع كلها ومنها ومن اخطرها بدعه جماعه الاخوان المسلمين وبدعه السروريه لا نتكلم عن بلادنا فقط بل هذا الامر يتعلق بالمسلمين في كل مكان فلا خير للمسلمين في اي مكان الا في لزوم منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم وخطر جماعه الاخوان المسلمين والسرور خطر داهم على المسلمين في كل مكان ومن هنا يظهر لك جليا ايها المبارك اهميه هذا البرنامج الذي يطرق الذي يطلقه معهد الائمه والخطباء والذي يقوم عليه اخ لنا مبارك الشيخ عيسى كاملي ويؤازره رجال مخلصون يعملون معه ويبذلون ما يستطيعون ويرعاه ويؤيده ويحثه على النشاط معالي الوزير الشيخ الدكتور عبد اللطيف ال الشيخ يظهر لك اهميه هذا البرنامج الذي يتحدث فيه عن منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم فما مفهوم منهج السلف نبدا بيان المفهوم للكلمات ثم نبين المفهوم لمنهج السلف الصالح فما هو المنهج ومن هم السلف وما هي السلفيه وما الذي نعنيه بمنهج السلف هذه امور لابد من ادراكها حتى نعرف منهج السلف وحتى نثبت باذن الله على منهج السلف وحتى نعلم الناس منهج السلف نبدا باهلنا في بيوتنا و من يصلون معنا في مساجدنا فنبه المنهج المنهج معناه في اللغه الطريق الواضح يقال نهج ينهج وينهج اي وضح وعندما نقول المنهج فانا نقصد الطريق الواضح فنقول منهج فلان كذا اي طريقه الواضحه التي ندركها كذا فنقول مثلا منهج الاخوان اي طريقه الاخوان الواضحه البينه المعلومه عنهم ونقول منهج السروريه كذلك فالمنهج في اللغه هو الطريق الواضح والنهج هو سلوك ذلك الطريق واما من حيث الاصطلاح فالمنهج هو الطريق الذي يسار عليه الطريق الذي يسار عليه يسمى منهجا فمنهج السلف الصالح رضوان الله عليهم هو الطريق الواضح الذي سار عليه المسلمون الاولون في دينهم عقيده وشريعه وسلوكا واخلاقا وجميع نواحي الحياه هكذا عرفه الشيخ محمد امان رحمه الله عز وجل هو الطريق الواضح المعلوم الثابت ليس مدعا دعاوه وانما هو ثابت واضح معلوم الذي سار عليه المسلمون الاولون في دينهم كله في عقيدتهم في شريعتهم في سلوكهم في اخلاقهم في دعوتهم في جميع نواحي الحياه ويضبط ق ق الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيره انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وقول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون هذا المنهج ايها الاخوه يغبط به بهتين الايتين هذا المنهج هو سبيل الله الذي بين في الكتاب والسنه والذي امرنا باتباعه وحذرنا من خلافه وهو منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبيل رسول صلى الله عليه وسلم وهذا المنهج نحتاج فيه معاشر الفضلاء الى امور ثلاثه الاول العلم به الثاني السلوك له الثالث الثبات عليه ولذلك تجدون اننا مامورون في كل ركعه من ركعات الصلاه ان نقرا سوره الفاتحه وفي سوره الفاتحه ايه عظيمه وكل القران عظيم اهدنا الصراط المستقيم نلهج بهذا الدعاء في كل ركعه نصليها لماذا لان بعض الناس يقول لماذا ندعو بالهدايه وقد هدينا نحن صلي نقول لانا نحتاج الى الهدايه بمعنى العلم ونحتاج الى الهدايه بمعنى السلوك ونحتاج الى الهدايه بمعنى الثبات فكان نقول يا [ضحك] ربنا اهدنا الى الصراط المستقيم واجعلنا ممن يسلكونه صدقا وثبتنا على ذلك منهج السلف الصالح الذي هو صراط الله المستقيم وسبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم لابد فيه من العلم به والسلوك له والثبات عليه فكم من [موسيقى] مسلم لم يعلم منهج السلف الصالح رضوان الله عليه فلم يهتدي اليه والله قد يكون دكتورا في الجامعه بل قد يكون متخصصا في الدراسات الاسلاميه ولا يعرف منهج السلف اصلا ولا يهتدي [موسيقى] اليه ونحتاج الى السلوك فكم من شخص علم ولم يسلك عرف منهج السلف عرف صراط الله عرف سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه لم يسلك ونحتاج الى الثبات فكم من سالك ما قر بل سار ثم اغتر فترك الطريق وترك هذا السبيل ولا شك يا اخوه ان الانسان في هذه الدنيا ولا سما فيما يتعلق بالمنهج كانه يسير في ارض ذات شوك فلا بد له من ان يكون حذرا وان يخاف على نفسه الفتنه ومن الذي يامن على نفسه بعد ابراهيم عليه السلام حيث قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فينبغي علينا ان نسال الله الثبات وان نتخذ الوسائل المعينه على الثبات لا سما في هذا الزمان الذي نعيشه الذي كثرت فيه الفتن وكثر فيه دعاه الفتن و اما كلمه السلف فالسلم سلف وهذا يدل على [موسيقى] التقدم والسبق فالسلم الذين مضوا قبلنا هم الذين تقدمو هم السلف فالسلم هم القوم المتقدم مون السابقون واما السلف في الاصطلاح من هم السلف فان لذلك اطلاقا عاما واطلاق خاصا اما الاطلاق العام فالسلم كل من تقدم وسبق من من العلماء من اهل السنه كل من

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

تقدم وسبق من علماء اهل السنه فانهم يسمون سلفا وهذا المعنى العام وهذا المعنى العام ولذلك يصح لنا ان نقول مثلا ان الشيخ بن باز رحمه الله سلف لنا ان الشيخ بن باز رحمه الله سلف لنا لانه من علماء اهل السنه والجماعه وقد تقدم ونحن خلف له وهذا المعنى العام اما بالمعنى الخاص وهو المراد بقولنا منهج السلف الصالح فانه يقيد بمده من الزمن فبعض العلماء قصر السلف على زمن الصحابه رضوان الله عليهم وقال السلف هم الصحابه رضوان الله عليهم اما غيرهم فان سار على طريقتهم فهو من اتباع السلف ان سار على طريقتهم فهو من اتباع السلف وان خالف طريقتهم فهو من الخلف فهو من الخلف اذا صار الناس ثلاثه اقسام السلف وهم صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع السلام وهم السائرون على طريق صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا هم تابعون لهم باحسان واما الخلف فهم كل من خالف طريق الصحابه كلا او بعضا كلا او بعضا وقال بعض العلماء السلف هم اهل القرن الاول هم اهل القرن الاول الذين كانوا في المئه الاولى من تاريخ الاسلام فيدخل في السلف عندهم الصحابه ومن ادرك الصحابه الذين هم التابعون فالسلم هم صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن راى صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بع اهل العلم السلف هم اهل القرون الثلاثه الاول لانها المفضله حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وبهذا يكون السلف الصحابه والتابعين وتابع التابعين لكن لابد من قيد لغير الصحابه الصحابه باطلاق هم السلف اما التابعون واتباع التابعين فلا بد من قيد اتباعهم للصحابه رضوان الله عليهم لانه وجد في زمن التابعين واتباع التابعين من فتم ولم يسر على طريق الصحابه رضوان الله عليهم يعني في اخر زمن الصحابه رضوان الله عليهم وجد الخوارج والخوارج كما قال ابن عباس ليس فيهم احد من صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم ادركوا صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بل بعضهم تعلم على ايدي صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك نحن نقول يا اخوه ليس الشان ان تتعلم على العالم ولكن الشان ان تعمل بما تعلمته من العالم وان تسير على طريق العالم لا ينفع الانسان ان يقول انا تلميذ فلان لان السؤال اين انت من فلان هل انت على طريقته هل انتفعت بعلمه [موسيقى] الخوارج بعضهم تعلم على ايدي صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا من حيث الاصطلاح من التابعين لكنهم ليسوا من السلف بل هم من الخلف بل من شر الخلف نعوذ بالله من سوء الحال ولذلك اقول ان الذي يظهر لي والله اعلم اعلم ان اصل السلف هم صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان التابعين وتابع التابعين هم خيره اتباع السلف ثم من بعدهم انما يشرف في دينه بان يتبع صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم باحسان فمن تمثل طريق الصحابه الذي اخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه شريف في دينه اما من خالف الصحابه رضوان الله عليهم فانه مذموم في دينه بان يتبع صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم باحسان فمن تمثل طريق الصحابه الذي اخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه شريف في دينه اما من خالف الصحابه رضوان الله عليهم فانه مذموم في دينه وهذا الذي يظهر والله اعلم من كلام ائمه اهل السنه المتقدمين وكذلك المتاخرين يقول الامام احمد رحمه الله اصول السنه عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم ويقول السفاريني المراد بمذهب السلف ما كان عليه الصحابه الكرام رضوان الله عليهم واعيان التابعين لهم باحسان واتباعهم وائمه الدين ممن شهد لهم ممن شهد لهم بالامامه وعرف عظم شانه في الدين وتلقى الناس كلامهم خلف عن سلف المراد بمذهب السلف ما كان عليه الصحابه الكرام رضوان الله عليهم والحظ قوله واعيان التابعين لهم باحسان اي الذين يوافقونه ويتبعونه باحسان وائمه الدين ممن شهد له بالامامه وعرف عظ شانه في الدين وتلقى الناس كلامهم خلفا عن سلف والمقصود بمنهج السلف الصالح رضوان الله عليهم كما تقدم معنا الطريق الواضح المستقيم الذي كان عليه المسلمون في صدر الاسلام والمقصود ما كان عليه مجموعهم لا افراده فان المقصود ما اتصف به المجموع او قل ما اجمعوا عليه لا ما اختلفوا فيه وما اجمعوا عليه له صورتان الصوره الاولى ما ان يكون جميعهم على هذا تصريحا فكلامهم كلهم فيه واحد كالعقيق فان الصحابه رضوان الله عليهم اجمعوا على هذه العقيده السلفيه التي اكرمنا الله باعتقاد هذه العقيده هي عقيده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخوه احمدوا الله ان اصطفاكم ويسر لكم اعتقاد العقيده السلفيه هذه العقيده السلفيه مطابقه لكتا كتاب الله لفظا ومعنى ومطابقه لسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى واجمع عليها صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يصرحون بهذا فمثلا استواء الله عز وجل على عرشه كل الصحابه فيما نقل عنهم فيما وصلنا يصرحون بهذا ان القران كلام الله غير مخلوق كل الصحابه ومن تبعهم باحسان يصرحون بهذا الصوره الثانيه ان يعرف عن احدهم او بعضهم شيء ولا يخالفه احد منهم يعرف عن بعضهم او احدهم كلام او شيء ولا يخالفه احد من الصحابه فهنا يكون هذا اجماعا منهم على ذلك وهو المعبر عنه بالاجماع السكوتي وكلا الامرين منهج يجب اتباعه وكلا الامرين منهج يجب اتباعه واما ما اختلفوا فيه فانه يرد الى الادله فما عبدته الادله وق وته الادله كان هو المتبع بالنسبه لنا يا اخوه

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

ما ننظر اليه في المنهج اما ان يكون الصحابه قد اجمعوا عليه اما بالصوره الاولى او الصوره الثانيه فيلزم واما ان يكون الصحابه رضوان الله عليهم اختلفوا فيحرم علينا ان نخرج عن اختلافهم ما يجوز ان نحدث قولا جديدا يخالف ما كان عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم ويجب علينا ان نجتهد في الترجيح فما ظهر لنا انه الراجح وجب علينا ان نتبعه طيب لو لم نقف للصحابه على كلام في شيء فانا ننظر الى الائمه من اتباعهم الذين اتبعوهم باحسان هل لهم كلام فان كان لهم كلام فان اجمعوا عليه بالصورتين ايضا فهو منهج يجب علينا ان نتبعه مثلا وجدنا كلاما للامام احمد رحمه الله عز وجل ولا نعرف كلاما لاحد من السلف يخالفه فهذا منهج للسلف يجب علينا ان نتبعه اما اذا اختلفوا فانا ننظر الى الادله وما دلت عليه الادله فانه يجب علينا ان نلزمه هذا هو منهج السلف وكيف نعرف منهج السلف اذا كان ذلك كذلك فمن هو السلفي ومن هم السلفيون السلفي باختصار يا اخوه هو الذي يلزم منهج السلف الصالح رضوان الله عليه فياخذ بفهمهم ويسير على طريقهم هو الذي [موسيقى] يلتزم ما عنده خيار يختار من هذا ويترك هذا لا يلتزم ما كان عليه السلف الصالح رضوان الله عليه فيلزم فهمهم ويلزم طريقهم يفهم الدين بفهمهم يفهم القران بفهم السلف يفهم الحديث بفهم السلف ويسير على طريقهم لا يخالفه ولا يرضى طريقا غيره اذا كان ذلك كذلك فهل تلزم النسبه الى السلفيه هل يلزم ان يقول الانسان انا سلفي هذاسؤال السؤال الثاني وهو يقابل هذا السؤال هل يذم الانسان اذا قال انا سلفي السؤال الاول هل تلزم النسبه الى السلفيه نقول من التزم منهج السلف وارتضى وسار عليه فهما وسلوكا فهو سلفي وان لم يتسمى بذلك ولا يلزمه ان يتسمى ليست التسميه لازمه لانه احيانا يا اخوه قد تكون المصلحه في عدم التسمي بهذا الاسم قد يكون في بعض البلدان لو قال الانسان انا سلفي يمنع من الدعوه يمنع من الامامه يمنع من كذا ما يلزم ان يقول انا سلفي وينسب نفسه للسلفيه لكن ما الذي يلزم ان يلزم منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم ويرتقي منهج السلف نقول ليس التسمي لازما وانما اللازم السلوك صدقا وحقا والسؤال الاخر هل يعاب من انتسب الى السلف من قال انه سلفي هل يذم هل يقال هذا تعصب وتفريق بين المسلمين هل يقال هذه تزكيه للنفس مذمومه كما قاله بعضهم ممن لم يصر على طريق السلف رضوان الله عليهم والجواب ان المستقر عن عند اهل العلم الربانيين ان هذا اللقب لقب شريف يصح اطلاقه على الجماعه وعلى الفرد فيصح ان يقال الجماعه السلفيه وهذا لقب شريف عظيم ويصح ان يقول الانسان انا سلفي لكن بشرط عظيم وهو الصدق ان يطابق الحال اللقب فاذا كان الانسان ملتزما منهج السلف سائرا على طريق منهج السلف وقال انا سلفي فان هذا صحيح ولا يعاب على ذلك وعلى هذا سار العلماء فانا نجد في سير العلماء السابقين من كان يسمى بالسلفي ككثير من المحدثين ونجد في كتب التراجم اطلاق لفظ السلفي على عدد من العلماء وان لم يتلقوا هم بهذا لكن غيرهم لقبهم بهذا اللقب لانه لقب تشريف وتمييز يميز اهل السنه من اهل الفرقه والبدعه ولذلك مثلا نجد ان الذهبي لما ترجم للدار قطني قال وكان سلفيا اي انه يسير على طريق السلف الصالح ولازال علماؤنا على هذا الامر فنجد لقب السلفيه واطلاق هذا اللقب دائرا على السنه العلماء كالشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ الالباني رحمه الله والشيخ مقبل رحمه الله والشيخ المفتي حفظه الله والشيخ صالح الفوزان حفظه الله والشيخ صالح ال الشيخ حفظه الله ومعالي الشيخ عبد اللطيف ال الشيخ حفظه الله فلا عيب في هذا الانتساب بل هو انتساب شريف يقول شيخ الاسلام ابن تيميه رحمه الله لا عيب على من اظهر ذهب السلف وانتسب اليه واعتى اليه بل يجب قبول ذلك منه فان مذهب السلف لا يكون الا حقا فان مذهب السلف لا يكون الا حقا وسئل سماحه الشيخ الامام بن باز رحمه الله ما تقول في من تسمى بالسلف او الاثر هل هي تزكيه طبعا يا اخوه درج الاخوان والسروريون في زمن من الازمان على اسئله ملغمه يطرحونها على المشايخ لعلهم يفوزون ببغيتي لكن العلماء راسخون ويتكلمون بعلم وبحمد الله ما يظفرون من مشايخنا الكبار بشيء هل هي تزكيه يعني هل هي تزكيه للنفس فتكون مذمومه فاجاب رحمه الله اذا كان صادقا انه اثري او سلفي فلا باس مثل ما كان السلف يقولون فلان سلفي وفلان اثري يعني ان المهم الصدق اما ان يتلق بالسلف وهو ليس عليها فهذا لابس ثوب زور مذموم ليس لانه انتسب الى السلفيه ولكن لانه يقول كذبا فيقول انا سلفي وهو ليس كذلك اليوم بعض الحزبيين والتكفيريين يكتبون فلان السلفي ابو فلان السلفي ليس لانهم على طريق السلف ولكن ليروج كلامهم علىالناس وليروي كلامهم على الناس ولذلك يا اخوه لا يكفي ان يتسمى الانسان بالسلفي حتى نا منه او ينسب نفسه الى المشا السلفيين حتى نا منه بل لابد من ان نعرف حاله وان حاله مطابق لما كان عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم وقالت اللجنه الدائمه للافتاء برئاسه سماحه الشيخ بن باز رحمه الله عز وجل السلفيه لقب صالح السلفيه لقب ص صالح فهو لقب محمود وليس لقبا مذموما وهذا اللقب ليس فيه تعصب وليس فيه حزبيه لان السلفيه تعني الاسلام ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه رضوان الله عليهم فالذي يعتزي الى السلفيه كالذي يعتزي الى الاسلام الصحيح وليس فيه تفريق الا بين اهل الحق واهل الباطل فانه يميز اهل الحق عن اهل الباطل فان قال قائل ان هذا اللقب ما كان موجودا عند الصحابه لا يعرف من الصحابه من

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

تلقب بالسلف من تلقب بالسلفي فمنهج الصحابه ترك هذا اللقب طرح هذا يا اخوه في وقت من الاوقات نسال الله ان لا يرد تلك الاوقات طر هذا فنقول لم يكن ذلك اللقب موجودا في صدر الاسلام لان الجميع كانوا على هذا فما كانوا يحتاجون الى لقب مميز فكانوا جميعا على الاسلام الصحيح وانما احتيج الى هذا لما ظهرت فرق تنتسب الى الاسلام لكنها تخالف ما كان عليه سلف الامه رضوان الله عليهم كالقدر والخوارج والمعتزله والجهميه والمرجئه ونحو ذلك فاحتيج الى لقب يميز اهل الحق عن غيرهم فوجد ان لقب السلفيه صادق في معناه مميز للاهل الحق عن غيرهم لان السلفيين ياخذون بما كان عليه السلف ويرفضون المحدثات ويرفضون المحدثات وهذا يميزهم عن جميع اهل الفرق المخالفه اذا تقرر هذا فانا ننتقل الى نقطه وهي ما اسماء منهج السلف يعني ما هي الالقاب التي تطلق على هذا المنهج وعلى اهله اما اللقب الاول فقد عرفناه منهج السلف واهله يسمون [موسيقى] بالسلفيين وثاني

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي